cember 2000

شؤون لبنانية

٢ م - ١١ رمضان ١٤٢١ هـ

وفد وزاري إلى العراق وتعيين زين مديراً عاماً للأمن الداخلي

مجلس الوزراء شكل لجنة لتسلُّم الموقوفين لدى سوريا وحذر من طروح «تفتح ثغرة في مناخ الوحدة»

● مجلس الوزراء منعقداً أمس

أكد مجلس الوزراء امس في جلسته العادية التي عقدها في مقره الخاص برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ان الموقف اللبناني «اثبت وعيه ومصداقيته من خلال رفض التورط في الحلول المنفردة التي تكشفت الضغوط سابقاً لجره اليها»، داعياً الى «ان ينسحب هذا الوعي على المواقف السياسية العامة في البلاد، حيال مختلف المواضيع المطروحة، بحيث لا تنجرف وراء الطروح التي يمكن ان تفتح ثغرة في مناخ الوحدة الوطنية».

وقرر المجلس تأليف لجنة قضائية امنية لتسلم الموقوفين لدى سوريا خلال الايام المقبلة، لتحديد الاوضاع القانونية لكل منهم. كما عين العميد مروان زين مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي خلفاً للواء عبد الكريم ابراهيم، واقر الصيغة النهائية لمشروع قانون الجمارك، وكلف وفداً وزارياً بالسفر الى العراق للبحث بالتعاون النفطي والاقتصادي.

حضر الجلسة التي استمرت ساعتين ونصف ساعة رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء، ومن بينهم وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان الذي حضر للمرة الاولى منذ تشكيل الحكومة بعد قرار حزب «الطاشناق» تعليق قرار الاعتكاف، فيما غاب وزير التربية والتعليم العالي عبد الرحيم مراد لوجوده في الخارج، ووزير الدولة طلال ارسلان. وسبق انعقاد الجلسة خلوة بين الرئيسين لحود والحريري لمدة نصف ساعة.

بعد انتهاء الجلسة، ادلى وزير الاعلام غازي العريضي بالمعلومات الآتية:

«في بداية الجلسة، طلب فخامة الرئيس مناقشة الوضع السياسي العام في البلاد، وتداول مجلس الوزراء بالاوضاع الاقليمية الراهنة، والتخبط الداخلي الاسرائيلي جراء انحراف مسيرة السلام عن قرارات مؤتمر مدريد، مما اوصل المنطقة الى مأزق والى استنتاج قاطع بأنه لا حل الا بالسلام العادل والشامل المبني على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة واقرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وأكد مجلس الوزراء ان الموقف اللبناني اثبت وعيه وصدقيته من خلال رفض التورط بالحلول المنفردة التي تكشفت الضغوط سابقاً لجره اليها، وان هذا الوعي لدقة المرحلة وخطورتها ينبغي ان ينسحب على المواقف السياسية العامة في البلاد، حيال مختلف المواضيع المطروحة، ولا سيما الجوهرية منها، بحيث لا تنجرف وراء الطروح التي يمكن ان تفتح ثغرة في مناخ الوحدة الوطنية، يستفيد منها العدو وحده، في الوقت الذي ينبغي ان تتضافر كل الجهود، وتتضامن كل المواقف بما يلزم اسرائيل بمقتضيات السلام العادل والشامل، ويقطع عليها طريق المناورات في الداخل.

ثم اطلع الرئيس لحود مجلس الوزراء على مضمون الاتصال الهاتفي الذي جرى صباحاً بين فخامته وسيادة الرئيس بشار الأسد، والذي اطلعه خلاله على تلبية سوريا لرغبة رئيس الجمهورية بخصوص تسليم جميع الموقوفين لديها الى الدولة اللبنانية. وقرر مجلس الوزراء تأليف لجنة قضائية امنية لتسلم الموقوفين خلال الايام القليلة المقبلة لتحديد الاوضاع القانونية لكل منهم.

بعد ذلك، ناقش مجلس الوزراء جدول اعماله، واقر معظم بنوده، كما ناقش اموراً من خارج جدول الاعمال واتخذ القرارات التالية:

- تعيين العميد مروان زين مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي خلفاً للواء عبد الكريم ابراهيم الذي يحال على التقاعد في مطلع السنة المقبلة.
- اقرار الصيغة النهائية لمشروع قانون الجمارك بعد الاخذ بجميع الملاحظات من مجلس الشورى والسادة الوزراء.
- اقرار مشروع مرسوم يرمي الى تصديق تخطيط اوتوستراد بيروت - طرابلس والطرق المتفرعة من قسم نهر الموت - الضبية.
- اقرار مشروعي مرسومين يرميان الى تصديق التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام للمنطقتين الصناعيتين في كل من منطقة الرمول العقارية - قضاء عكار، ومنطقة نهر ابراهيم وحالات العقاريتين.
- احالة موضوع شركة «ميس» المتعلق بعقد تشغيل وصيانة المبنى الجديد في مطار بيروت على مجلس شورى الدولة لاستطلاع رأيه.
- تكليف وفد وزاري مؤلف من الوزراء السادة: بشار مرهج، فؤاد السنيورة، ميشال فرعون وياسل فليحان السفر الى العراق غداً (اليوم) للبحث مع المسؤولين العراقيين في التعاون النفطي والاقتصادي».

● هوفنانيان متوجهاً الى الجلسة (علي محمد)

حوار

ورد الوزير العريضي على اسئلة الصحافيين، فأكد ان الموقف اللبناني من مزارع شبعا «واضح وثابت، وعلى اسرائيل التي طلبت نشر قوات دولية ان تنسحب منها لانها اراض لبنانية محتلة».

وعما اذا كان الاتصال بين الرئيسين لحود والأسد هو فاتحة لعودة موضوع الملف السوري والحوار مع سوريا، اشار الى ان هذا الموضوع «لم يخرج عن اطار القيادة اللبنانية، وليس ثمة محاولات، وكل المبادرات كانت مشكورة لتقريب وجهات النظر لتثبيت الوحدة الوطنية على قاعدة الثوابت الوطنية المعروفة، وتعميق العلاقة مع سوريا وتمتينها، والحوار والاتصال مع سوريا لم يتوقف اطلاقاً، وقنوات الاتصال مفتوحة بتنسيق يومي بين جميع المسؤولين في كلا البلدين لما فيه مصلحتهما، وهذا القرار يعبر عن رغبة سورية في التعاطي الايجابي مع الدولة اللبنانية، والامور بين البلدين تسير بشكل طبيعي».

وحول مرسوم تخفيض التعرفة الجمركية اشار الى ان هناك اجراءات تقنية «ولا نستطيع ان نحدد موعداً، وقد صرح وزير المال والاقتصاد اكثر من مرة ان الامور يلزمها شهرين او ثلاثة حتى تنتظم، ولكن من الملاحظ ان هناك ارتياحاً لدى الجميع، وهذا جزء من خطوات ستتخذها الحكومة، بعد خطوات سابقة تأمل ان تساعد في تحريك عملية الاقتصاد اللبناني، وبداية الخروج من الأزمة الاقتصادية التي نعيشها».

ولفت الى ان اقرار قانون الجمارك «يسهل عمل الجمارك والعلاقة بين ادارة الجمارك وجميع المعنيين بهذا القطاع، ويضع حداً لكثير من الالتباسات او التناقضات التي كانت تحصل، ربما لان القانون يعود الى ٤٠ سنة، وهذا جزء اساس في اطار تحديث الادارة و تسريع المعاملات بين الادارة والناس».

وعن عدد الموقوفين اللبنانيين في سوريا في ظل تضارب المعلومات حول ذلك، وما اذا كانت عملية الافراج ستنجز قبل الاعياد، أكد ان العملية «سريعة واللجنة التي شكلت في اسرع وقت ممكن ستحدد العدد، وتدرس ملف كل شخص من هؤلاء الموقوفين، وسيكون الامر معلناً وواضحاً ومكشوفاً بشفافية تامة امام الجميع وتتألف اللجنة من مدعي عام التمييز، ومدير المخابرات ومدير الامن العام ومدير الامن الداخلي».

ولفت الى انه تم التطرق الى موضوع الالغام «وهناك توجهات لدى الحكومة، واتصالات مفتوحة مع دول صديقة، ومؤسسات تعمل في هذا الاطار طلب اليها مساعدة لبنان. وهناك خطوات تستوجب قرارات معينة لا بد من دراستها قبل الاقدام عليها، ولكن هناك امكان ان تقوم الدول الصديقة بشيء في هذا الاطار قبل اتخاذ الاجراءات المطلوبة. والحكومة واعية لهذه المسألة وتتوقف يومياً عند مخاطر وجود هذه الالغام والخسائر البشرية التي يتكبدها ابناء المنطقة».

وامل ان تكون العقدة الارمنية في طريقها الى الحل، مع عودة الوزير هوفنانيان «الذي رحب به رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، وهذا يؤكد ان ليس ثمة عثرات او مشكلات، بل هناك موقف نقدره ونحترمه، والاتصالات مفتوحة، لكن تعيين وزير ارمني ثان يبقى ملك رئيسي الجمهورية والحكومة».

واشار الى ان ايفاد لجنة وزارية الى العراق «هدفه البحث في التعاون النفطي والاقتصادي، بعدما كسر عدد كبير من الدول قرار الحظر على العراق، ولبنان بدأ اتصالاته منذ فترة طويلة، والامر محدد بوضوح»، ونفى مناقشة موضوع انقطاع التيار الكهربائي في اكثر من منطقة «فهذا من اختصاص وزير الطاقة».

وعلم انه خلال جلسة مجلس الوزراء طرح وزير الطاقة والموارد محمد عبد الحميد بيضون موضوع تعزيز العمل لازالة كل الالغام، مؤكداً انه «لا يمكن انتظار جهود الفرقة الاوكرانية وحدها، وعلى وزارة الدفاع وضع خطة شاملة». وعلم انه تم الاتفاق على ان تكون الخطة جاهزة خلال اسبوعين.

العميد زين

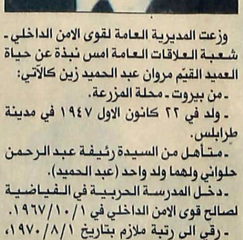

وزعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة امس نبذة عن حياة العميد القيّم مروان عبد الحميد زين كالآتي:

- من بيروت - محلة المزرعة.
- ولد في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٧ في مدينة طرابلس.
- متأهل من السيدة رئيفة عبد الرحمن حلواني ولهما ولد واحد (عبد الحميد).
- دخل المدرسة الحربية في الفياضية لصالح قوى الامن الداخلي في ١٩٦٧/١٠/١.
- رقي الى رتبة ملازم بتاريخ ١٩٧٠/٨/١، ملازم اول بتاريخ ١٩٧٣/١١/١، نقيب بتاريخ ١٩٧٨/٧/١، رائد بتاريخ ١٩٨٣/١/١، مقدم بتاريخ ١٩٨٦/١/١، عقيد قيّم بتاريخ ١٩٩٥/٧/١، عميد قيّم بتاريخ ١٩٩٠/١/١.
- تابع دورات دراسية وحاز على لقب مغوار من قيادة الجيش اللبناني، كما حاز على شهادة بلجيكية في الادارة العسكرية، ونال اوسمة وتنويهات عدة.